المجلس الإسلامي السوري يوجه رسالة إلى ثوار سوريا ويحذرهم من عدة أمور

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 22 مارس 2017 م

المشاهدات : 5361





بيان بشأن عمليات الثوار في الغوطة الشرقية

الحمد لله القائل (فَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ) والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل (لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فها) وعلى آله الأطهار وصحبه الأخيار ومن سار على دربهم واتبع الهدى إلى يوم الدين أما بعد:

فها هي الثورة عادت بحمد الله فتية كما بدأت واستعادت روحها وألفها، بعد أن ظن النظام ومن وراءه أنهم قضوا على روحها بعد خروج المجاهدين من حلب وتهجيرهم من عدة مناطق كان الوعر بحمص آخرها، وما زالت سنة النمحيص ماضية وزالت كثير من الأقنعة عن الوجوه بعد أن ظنوا أن الكفة تميل لصالح النظام بعد التدخل السافر لروسيا وإيران وميليشيات الحقد الصفوي، بدأت غوطة دمشق تتحرك وتحرك مشاعر الأمل بما لها من حس في ذاكرة المسلمين الدينية فلقد جاء التصريح بها في الحديث الشريف المبشر باجتماع المسلمين فيها وبمدينة الإسلام دمشق، وانتشرت أخبار انتصارات المجاهدين في الأرجاء في هذه المنطقة الحبوبة التي زح النظام المجرم فها بكل ثقله، وبدأت معنوبات المجاهدين تشمخ وترتقي مما جعل النظام يجن جنونه ويقصف قرى الغوطة بلا رحمة ولا هوادة، والمجلس الإسلامي السوري يرى ما يلي:

أولاً: ضرورة مشاركة كل الفصائل في الغوطة فالمعركة مصيرية للجميع، والتحرك بقيادة واحدة، وحدار من أن يقع أحد بالعجب وينسب الفضل لنفسه وينسى الله سبحانه المدير والموفق، أو يغمط الآخرين حقهم ومشاركهم فيدخل في قوله تعالى (لا تُحْسَبَنُ النّبينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتُواْ وَيُحِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنُهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ العَدَابِ وَلَهُمْ عَدَابٌ أَلِيمٌ) فليتحرك الجبيع على قلب رجل واحد وليحدر كل فصيل أن تؤتى الغوطة من قبله، ولنتوكل على الله ونخلص له الجهد والجهاد، ولنحذر من أصوات المخذلين وزارعي الدسائس بين الإخوة وطالبي العنت للبرآء.

ثانياً: على المجاهدين أن يفتحوا الجهات الأخرى فلا يليق بهم أن يقفوا متفرجين، ولا بد من مشاغلة العدو وإرهاقه وتشتبت إمكاناته وجهوده، وعدم إعطانه الفرصة ليستجمع قواه ويلتقط أنفاسه، ونخص بالذكر الجهات القريبة كجهات حوران والجولان وجنوبي دمشق.

ثالثاً: أكدت الأحداث أن النظام لا عهد له ولا أمان، فقد نقض عهده مع برزة والقابون في أطراف الغوطة وبدأ هجومه الواسع عليهما وتكبد خسائر فادحة وحاق به مكره الميء، ورأينا بالأمس ما حصل لمجاهدي الوعر ومن قبلهم وادي بردى وغيرهم، فهذا النظام لا يفهم إلا منطق القوة ولغة الإرغام، وانكشفت ألاعيبه السياسية في كل الجولات التفاوضية الجاربة.

وفي الختام نهيب بشعبنا التحلي بالصبر فهم في رباط نسأل الله أن يكتب لهم ثواب المرابطين، كما نطلب من إخواننا في العالم الإسلامي الدعم بكل أشكاله، ولنتوجه جميعاً إلى الله تعالى في وقت السحر والأوقات الفاضلة أن ينصر إخواننا في الغوطة وفي كل جهات العزة والكرامة، وإلى موعد قريب بإذن الله في ساحات الشام وكل مدننا وقرانا وما ذلك على الله بعزيز.

المجلس الإسلامي السوري. ٢٣ جمادى الأخرة ١٤٣٨ هجري، الموافق ٢٣ آذار ٢٠١٧

www.sy-sic.com @info@sy-sic.com syrian ic f o syrianilslamiccouncil

مناطق سوريا وأبرزها دمشق، محذراً من خطورة نسب بعض الفصائل الانتصارات لنفسها، مشدداً على ضرورة أن تتحرك كافة الفصائل مع بعضها وتحت قيادة واحدة.

وحث المجلس في بيانه على فتح كافة الجبهات في باقي المحافظات لشغل العدو وتشتيته وعدم إعطائه الفرصة ليلتقط أنفاسه ويستجمع قواه، مؤكداً على أن الأحداث الماضية أثبتت أن النظام لا يفهم إلا لغة القوة والحزم.

ودعا المجلس في ختام بيانه الشعب السوري إلى التحلي بالصبر داعياً العالم الإسلامي إلى تقديم الدعم والعون بكل أشكاله.

صورة البيان:

×

المصادر: